# مادة تربوية تعليمية بمناسبة

## 25 أيّار

## عيد المقاومة والتحرير

## عنوانُ كل انتصار

إعداد مركز الأبحاث والدراسات التربوية

2022

مركز الأبحاث والدراسات التربوية
Educational Studies and Research Center
كشافة الإمام المهدي

# المقدمة

يشكّلِ عيد المقاومة والتحرير مرحلة مفصلية في تاريخ لبنان والعالم العربي، ومنعطفا تاريخيًا في مصير الكيان الصهيوني الغاصب، حيث أثمرت الجهود التي بذلها المقاومون والعطاءات والتضحيات التي قدمت (شهادة، وجراح، وأسر، وبنىً تحتية،...)، إنتصارًا يعدّ الأول من نوعه (لحركات المقاومة) على العدوّ الصهيوني منذ احتلاله لأرض فلسطين، أدّى إلى دحر العدوّ عن الأراضي التي احتلها في جنوب لبنان على فترات بين عامي ١٩٧٨م و ١٩٨٢م.

هذا العدوّ الذي لم يتوقف عن العمل على الانتقام والتدمير والانتهاك لحرمة لبنان وأرضه وشعبه، واستهداف منظومة المقاومة وثقافتها وشعبها الذي حضنها بشتى الطرق والأساليب العسكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية بعد انسحابه عام ٢٠٠٠م، لذلك، حرصنا على إعداد هذه المادة التربوية التعليمية لتسليط الضوء على هذا العيد - الذي لم يعاصره أغلب الجيل الحالي - من أجل بيان أهميته وأهمية ما للجيش والمقاومة والشعب من دور تكامليّ في اندحار العدو الصهيوني ومدى أهميّة الثبات والمحافظة على ثقافة المقاومةً في المجتمع.

## أولاً: السياسات الحاكمة على هذه المادة التربوية:

1. اعتماد مصطلحات، تتناسب مع مبدأ العداء وعدم الاعتراف بهذا الكيان الصهيوني الغاصب، مثل: الكيان الصهيوني الغاصب، أو "كيان العدو الصهيوني"، بدلاً من "إسرائيل".

2. إقامة هذا الدرس والحصة التعليمية بشكل تفاعلي، وحيوي، ومحبب للطلاب/للمتربين ، وتدعيمه ما أمكن بالصور والخرائط، والوسائل البيانية والتوضيحيّة، شرط انسجامها مع المضمون (من حيث المفاهيم والمصطلحات والدلالة،..).

3. فسح المجال أمام الطلاب/المتربين للتعبير عن آرائهم، ومخزونهم المعرفي، وإعادة توجيهه ما أمكن باتجاه مضامين هذا الدرس.

4. بث روح الحماس والحيوية والتفاعل مع مضامين هذه المادة، مع إمكانية إقامتها على شكل مسابقات ومباريات ضمن مجموعات مصغرة داخل الصف.

5. الطلب من الطلاب/المتربين التفاعل مع محتوى هذه الحصة على وسائل التواصل الاجتماعي(إذا كانوا من رواده)، ومشاركة أصدقائهم وزملائهم به.

6. تقديم عيد المقاومة والتحرير كقضية إنسانية ووطنية عامة، لا تنحصر بفئة محددة.

7. الأخذ بعين الاعتبار اختلاف مستوى العمق المعرفي والمناقشات بحسب الفئة العمرية، والمراحل التعليمية.

8. التركيز على المعطيات الأساسية للمحتوى التي أدرجت ضمن ملخص الدرس.

## ثانيًا: : أهمّية التربية على المقاومة، ورفض التطبيع بكل أشكاله:

المقاومة، مفهوم إنساني، وحق مشروع، معروف في القوانين الدوليّة، والأعراف الإنسانيّة، وله ضوابطه وروابطه وآدابه وثقافته وأخلاقه. والمقاومة، في مفهومها العام، هي ردّة فعل مجتمعية واعية، ضدّ واقع مرفوض، أو غير مشروع، أو لمواجهة استبداد، أو استعباد أو ظلم أو تمييز أو احتلال....الخ. ويزخر التراث الثقافي الإنساني، بظواهر متنوّعة من المقاومة، يتفاعل معها الناس. وترتبط قدرتها على تحقيق أهدافها، بدرجة احتضان المجتمع لها، وإدراكها السليم للتحديّات التي تواجهها، وامتلاكها الوعي والرؤية المتماسكة والخلّاقة، والبنية التنظيمية، والقيادة المؤمنة بقوّة الفكرة المقاومة، والإرادة الواعية. وإمكانيّات يقتضيها زمنها. ومهارات متراكمة في حشد الطاقات.

إنّ أيّ مقاومة للاحتلال تحتاج إلى مقومات نجاح تتمثّل في الوعي وقوّة الإرادة وبذل الجهد والصبر والأمل بالنصر، وعند تحليل هذه المقومات الخمسة للنصر نجد أن للتربية الدور الأكبر في تحقيقها، فالوعي يحتاج إلى علم ومعرفة بالعدو وإمكاناته ومعرفة بالذات الوطنيّة وإمكاناتنا من جهة أخرى، ومعرفة بالظروف الإقليميّة والعالميّة من جهة ثالثة، وهذا لا يتأتّى إلا بالتربية والعلم، أمّا قوّة الإرادة فلا تتحقق إلا بالصحّة النفسيّة العالية والاطمئنان الذي لا يعرف الهزيمة ويعرف كيفيّة تحديد الأهداف، أمّا بذل الجهد والصبر والأمل فهي ثمرات للوعي وقوّة الإرادة.

لذلك يجب أن تتكاثف الجهود بين الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات التربوية لتعزيز ثقافة المقاومة والتربية عليها، باعتبار أنّ خطر العدوّ الصهيوني لم ينته بعد، ويحتاج إلى إعداد العدة بشكل دائم ومستمر. وهذا يحتاج إلى تظافر الجهود لإدخال هذه الثقافة في المناهج الدراسيّة وتحويلها إلى ثقافة وطنيّة.

كما أنّ التنبُّه والإلتفات إلى أهميّة مقاومة ورفض كلّ أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني هو أمر وطني ينسجم مع مقاومتنا للاحتلال ورفضنا لهذا الكيان الصهيوني المؤقت المحتل للأرض والمقدسات.

# ثالثا: مخطط درس عيد المقاومة والتحرير

## أولا: مدخل إلى الدرس:

1. ماذا تعلم عن عيد المقاومة والتحرير؟
2. هل تعرف إسم شهيد سقط أثناء دفاعه عن لبنان؟
3. هل تعلم أنّ عيد المقاومة والتحرير عيد وطنيّ ورسمي؟
4. برأيك ما هي أفضل الطرق لاحياء هذا العيد وتعريف المتربين عليه؟

## ثانيا: أهداف الدرس:

1. أن يتعرف المتربي على مناسبة عيد المقاومة والتحرير.
2. أن يوضح المتربي أهميّة عيد المقاومة والتحرير.
3. أن يبيّن المتربي الأهمية النصر التاريخي على العدو الصهيونيّ.
4. أن يؤمن المتربي بخيار المقاومة للدفاع عن الوطن.
5. أن يعبّر المتربي عن رأيه اتجاه عيد المقاومة والتحرير.
6. أن يبيّن المتربي أهم سبل احياء هذه المناسبة.

## ثالثا: العرض:

1. توضيح التاريخ الاجرامي والاعتداءات للكيان الصهيوني الغاصب.
2. تبيين المواجهات البطولية للمقاومين وصولا إلى التحرير.
3. التعريف بعيد المقاومة والتحرير.
4. أهمية المحافظة على النصر.
5. اقتراح أنشطة وأساليب إحياء.

## رابعًا: خلاصة هذه المادة التربوية.

السفير

رئيس التحرير طلال سلمان

غارات متنقلة في الجنوب والخط الساحلي والبقاع تطال الضاحية لأول مرة منذ ١٩٨٢

# إسرائيل تحدد هدف حربها: استرهان بيروت لحماية الاحتلال

## تغطية أميركية للعدوان وقمة لبنانية ـ سورية غداً و«حزب الله» يهدد بإسقاط المعادلة الجديدة

## رابعًا: المحتوى:

### ❶ لمحة تاريخية عن الاعتداءات الصهيونية المتكررة على لبنان

إنّ اعتداءات الكيان الصهيوني الغاصب على لبنان لم تتوقف منذ نشأته سنة ١٩٤٨ م، وحتى عام ١٩٧٨م حيث أدّت في نهاية الأمر إلى احتلال جنوب لبنان، من أجلِ إبعاد -بنظره- خطر المقاومين عنه، وتثبيت منطقة آمنة نسبيًا له من أجل تنفيذ مخططاته التوسعيّة العدوانيّة.

تمثلت بداية هذه الاعتداءات عندما خرقت الحدود الجنوبية للبنان العصابات الصهيونيّة سنة ١٩٤٨م، وذلك ضمن "عمليّة حيرام"، واحتلت نحو ١٥ قرية جنوبيّة، وقامت بتنفيذ مجزرة في بلدة حولا الحدوديّة في الأول من تشرين الثاني، فأودت بحياة ٩٣ مواطنا. وقد حاول الصهاينة آنذاك فرض أمر واقع من خلال دخولهم إلى لبنان، والبقاء في القرى التي احتلوها، والوصول إلى نهر الليطاني للحصول على حصّة من مياهه، لكنّهم عادوا وانسحبوا إلى داخل الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة بعد التوقيع على اتفاقيّة الهدنة مع لبنان في رودوس في ٢٣ آذار ١٩٤٩م.

وعلى الرغم من اتفاقية الهدنة، واصل الصهاينة اعتداءاتهم وعملياتهم العسكريّة التي شملت معظم القرى والبلدات الحدودية، وحتى القرى الجنوبية البعيدة عن الحدود، وتمثلت هذه الاعتداءات بغزو القرى وقتل المواطنين، وضرب البنية الاقتصاديّة والاجتماعيّة، ودفع الأهالي إلى النزوح.

وفي تشرين الأوّل ١٩٦٥م أغارت الطائرات الصهيونيّة على منابع الحاصباني والوزاني، وعطلت المشروع الذي كان مجلس جامعة الدول العربيّة قد أقرّه في العام ١٩٦٤م. ويقضي بتحويل مجاري الأنهر التي تصبّ في بحيرة طبريّا، وهي الحاصباني والوزاني اللبنانيّان، وبانياس السوري.

وفي ليل ٢٩/٣٠ تشرين الأول ١٩٦٥م، اجتازت قوات العدو الصهيونيّ خطوط الهدنة مسافة ٣ كلم. ودخلت قريتي حولا وميس الجبل، ونسفت منازل فيها وخزانات مياه عامّة.

ومساء يوم ٢٨ كانون الأول ١٩٦٨م، نزلت فرقة كوماندوس صهيونيّة في مطار بيروت بواسطة طائرات مروحيّة، لأربعين دقيقة ونسفت ١٣ طائرة من الطائرات المدنيّة ثمّ غادرت دون أيّ مواجهة.

وفي العام عام ١٩٧٠م، دخل جيش العدوّ الصهيوني إلى قُرى عدّة في العرقوب ومرجعيون وبنت جبيل، وشنّ هجمات تحت غطاء مدفعي ثقيل وغارات جوية، ثم انسحب بعد تدمير عدّة منازل وقتل عدد من المواطنين، وقد صدر عن مجلس الأمن الدولي القرارين رقم ٢٧٩ و ٢٨٠، الذين طالبا بالإنسحاب من الأراضي اللبنانية، لكنّ جيش العدوّ الصهيوني أعاد اجتياحه للأراضي اللبنانية في مطلع العام ١٩٧١م وفي أيلول ١٩٧٢ م-رغم صدور القرارين - حيث قام بقصف الجسور التي تربط المناطق الجنوبية بعضها ببعض، خصوصًا جسور نهر الليطاني.

وشنّ الكيان الصهيوني عام ١٩٧١م غارات وهجمات في منطقتي مرجعيون وبنت جبيل والعرقوب والخيام وكفركلا. وأصدر مجلس الأمن الدولي قرارًا آخر حمل الرقم ٢٩٥ لوضع حدّ للغارات.

وفي الأول من آب عام ١٩٧٦م شنّت قوات العدو الصهيونيّ ومجموعات لبنانية متعاملة معها هجومًا على محور القطاع الشرقي. واحتلت مرتفع (النبي عويضة) المطلّ على بلدة الطيبة، وجبل المحامص جنوب بلدة الخيام.

وفي ٢١ تشرين الأول ١٩٧٦م، قصفت قوّات الاحتلال سوق الخميس في بنت جبيل، فسقط من المدنيين ٢٣ شهيدًا و٣٠ جريحًا.

ومع حلول نيسان ١٩٧٧م كانت القوات المتعاملة مع العدو الصهيوني بقيادة العميل سعد حدّاد تسيطر على أكثر من ثلاثين قرية من قرى الجنوب اللبناني.

ومن ثم قام العدوّ بعمليّة واسعة جنوب الليطاني عام ١٩٧٨م أدت إلى استشهاد المئات من المواطنين وتهجير عشرات الآلاف، ومن ثمّ تمّ تسليم المنطقة لمجموعات العميل سعد حداد.

وفي عام ١٩٨٢م دخل الكيان الصهيوني إلى بيروت التي تعدّ ثاني عاصمة عربيّة يحتلّها. لكنه اضطر إلى الانسحاب منها تحت تأثيرٍ ضربات المقاومين، ومن ثمّ انسحب من باقي المناطق اللبنانية عام ١٩٨٥م وبقي محتلا للجنوب اللبناني (سُميّ في وقتها الشريط الحدودي) حتى عام ٢٠٠٠م.

## ❷ تاريخ المواجهات حتى عام ١٩٨٥م.

بعد عجز الدولة اللبنانيّة عن حماية المواطنين في جنوب لبنان من اعتداءات الكيان الصهيوني المتكرّرة منذ العام ١٩٤٨م، وبعد فشل اتفاقية الهدنة، وفشل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في منع الكيان الصهيوني من سياساته العدوانيّة، تشكّلت مقاومات شعبيّة هدفها مقاومة الاحتلال الصهيوني للبنان.

وفي العام ١٩٧٠م، طالب الإمام موسى الصدر بتسليح المواطنين وتدريبهم للدفاع ووضع قانون خدمة العلم وتنفيذ مشاريع إنمائيّة مع دعوة الناس للصمود في قراهم في منطقة الحدود الجنوبيّة وعدم النزوح. وذلك للتصدّي للاعتداءات الصهيونيّة .

لم تقتصر دعوة الإمام الصدر للمقاومة على الأعمال العسكريّة ، بل سعى إلى إنشاء مجتمع مقاوم وصامد وصابر ورافض لكلّ أشكال التعامل أو اليأس او الاستسلام يرفد المقاومة المسلّحة بقدرة التواصل والمثابرة وتحمّل التضحيات، وكانت مقولته الشهيرة: "إسرائيل شرٌّ مطلق، التعامل معها حرام".

وفي خطاب ألقاه الإمام الصدر بتاريخ ١٩٧٥/١/٢٠م، دعا المواطنين اللبنانيّين إلى تشكيل مقاومة لبنانية تتصدى للاعتداءات الصهيونيّة، وللمؤامرات التي يدبّرها الصهاينة لتشريد اللبنانيّين من أرضهم "لأنّ الدفاع عن الوطن ليس واجب السلطة وحدها، وإذا تخاذلت السلطة فهذا لا يلغي واجب الشعب في الدفاع".

وقد اسفرت هذه الدعوات عن مواجهات بطوليّة كثيرة لردع الاحتلال قدر الإمكان عن مواصلة اعتداءاته، وتوّجت بمواجهات محوريّ بنت جبيل والطيبة التي أدّت إلى كسر الحصار عن بعض القرى الجنوبيّة سنة ١٩٧٧.

## مواجهات خلدة ١٩٨٢م

في الرابع من حزيران من عام ١٩٨٢م شن الطيران الحربي الصهيونيّ غارات عنيفة على بيروت والجنوب. وفي اجتماع عقدته حكومة العدو الصهيوني في السادس من حزيران، قرّرت تنفيذ عملية "الصنوبر الكبير"، أي اجتياح لبنان، وأطلقت على العملية اسم "سلامة الجليل".

وفي غضون أسبوع، دخل جيش العدو الصهيوني مدينتَي صور وصيدا ووصل إلى الدامور على بعد ٢٠ كلم إلى الجنوب من العاصمة بيروت.

كانت "القوّات الصهيونية الغازية" تتقدمّ بسرعة كبيرة ووصلت طلائعها الى خلدة المدخل الجنوبي للعاصمة بيروت في التاسع من حزيران، وحاولت منها التقدم باتجاه الأوزاعي ومطار بيروت الدولي. وهنا بدأت معركة خلدة التي استمرت لأربعة ايام كاملة.

كانت تنتشر في منطقة خلدة قوات من المقاومتين اللبنانيّة والفلسطينيّة وبمساندة الجيش العربي السوري. حيث وقعت القوة الصهيونيّة في كمين محكم، وعلى الرغم من أن الهدف من توغلها السريع هو كشف الكمائن تمهيدًا لقصفها من الجوّ والبرّ والبحر وتحييدها لفتح الطرق أمام القوة المدرعة التي ستتقدم من خلفها. فأعطب وأصيب عدد من الدبابات والآليات، وعندما حاولت قوّات العدوّ التراجع تكبّدت خسائر جديدة قبل أن تتمكّن من الانسحاب إلى الخلف.

## عملية الاستشهادي أحمد قصير:

في صبيحة ١٩٨٢/١١/١١م قاد أحمد قصير سيارة مفخّخة بالمواد المتفجّرة، واقتحم بها مقر الحاكم العسكري الصهيونيّ لمنطقة صور. أسفر ذلك عن تدمير المبنى المكون من ٨ طوابق على من فيه، وحسب أوري أور قائد المنطقة الشمالية في جيش العدو الصهيونيّ: "لقد كانت الصدمة الأولى والصدمة الأقوى للجيش الإسرائيلي في لبنان". سقط في الهجوم ٧٤ قتيلاً و٢٧ قتيلاً، وفق ما اعترف به الناطق العسكري للعدو الصهيونيّ، وظلّ اسم منفذ العملية مجهولا حتى ١٩ مايو ١٩٨٥م عندما أعلنت المقاومة الإسلامية اسم أحمد قصير المنفذ للعملية الاستشهادية الأولى.

المقاومة الإسلامية تكشف بطل أول عملية استشهادية ضد الاحتلال

الشهيد أحمد قصير

كشفت المقاومة الإسلامية في احتفال أقيم في دير قانون النهر تأبيناً لشهدائها، عن هوية بطل العملية الاستشهادية الأولى في جبل عامل التي كانت فاتحة العمليات التي تلتها، والتي زرعت الرعب في قلوب الأعداء اليهود. حيث اجتاح شهيد حسيني مقر قيادة قوات الاحتلال الصهيونية في صور - جل البحر بسيارته المفخخة التي دمرت طبقاته الثماني موقعاً حوالي ١٢٨ قتيلاً في صفوف العدو.

وعرّفت المقاومة الإسلامية بطل العملية باسم الشهيد احمد قصير «حيدر» واطلقت على العملية التي جرت في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢ اسم عملية «خيبر».

بيان المقاومة الإسلامية

بسم الله قاصم الجبارين

وفاء من المقاومة الإسلامية لدماء شهدائها البررة، وتأكيداً على عظمة التضحيات الرائدة في سجيل الإسلام الذي قاد عملية التحرير بلا ضجيج، ولكي يبقى الشهداء منارا خالداً في مسيرة أجيال المؤمنين الزاحفة نحو الأقصى، تعلن المقاومة الإسلامية بمناسبة مهرجان شهداء بلدة دير قانون الحائل، اسم شهيدها العظيم، بطل العملية الاستشهادية المظفرة

الاسرائيلي في جل البحر (عملية خيبر)، العملية التي ارعبت العدو وخلخلت موازين العدو العسكرية وشكلت فتحاً تاريخياً في ميزان الصراع الاسلامي ضد اليهود، نعلن بكل التاريخ الملء بالفخر والاعتزاز، ونرفع الى امام الأمة الامام الخميني العظيم الشهيد احمد قصير (حيدر) معاهدين دماء الشهداء المضيئة في ليل جبل عامل على استمرار المسيرة

استمرت عمليّات المقاومة ضدّ جيش الاحتلال الصهيونيّ بشكل يومي وسجل بين الشهر الأول من عام ١٩٨٣م والشهر السادس منه تنفيذ ٥٣ هجوماً، من بينها هجوم على حافلة عسكرية في عرمون أوقع ١٨ عسكريًا صهيونيا أصيبوا بجروح، كما سجل خلال هذه الفترة تفجير ملالة صهيونية بجنودها الخمسة في كاليري سمعان ممّا أدّى إلى مقتل ٣ جنود وإصابة جنديين بجروح.

## عمليات تحرير الأراضي اللبنانية بين عامي ١٩٨٥ـ ٢٠٠٠م.

مع استمرار الضربات المتتالية للمقاومة، انسحب العدو الصهيوني من بيروت وصيدا وصور وعاد وتموضع فيما يُعرف في وقتها بالشريط الحدودي، الذي يعاونه في احتلاله جيش لبنان الحر (سُمّي فيما بعد جيش لبنان الجنوبي/مليشيا العميل لحد)، وبقي محتلا للشريط الحدودي منذ عام ١٩٨٥م، حتى التحرير سنة ٢٠٠٠.

بالرغم من الصعوبات اللوجستية والعسكرية، وقلّة العتاد والعديد المقاوم وبساطة الأسلحة المستخدمة، وتفوق العدوّ العسكري وتطور أدواته الحربيّة، أدّت ضربات المقاومة بالعدو الصهيوني إلى تغيير استراتيجياته والاعتماد أكثر على العملاء تحت ما يسمى جيش لبنان الجنوبي/ مليشيا العميل لحد. ومع ذلك لم تتوقف ضربات المقاومة على مواقع العملاء والعدو الصهيوني حيث تكبّدت قوّات العدو الصهيوني وعملائها خسائر كبيرة أدت بها إلى شنّ عدوانين على لبنان في ١٩٩٣م (عملية تصفية الحساب) و ١٩٩٦م (عناقيد الغضب) حيث انتهت بفشل عسكريّ كبير، وأدّت إلى اتفاق دولي يمنع الاعتداء على المدنيين في لبنان مقابل عدم تعرض المستوطنات الصهيونيّة الغاصبة للقصف، وقد تمّ تثبيت حق لبنان في مقاومة الاحتلال.

كلّ محاولات العدو الصهيوني إبقاء احتلاله لجنوب لبنان باءت بالفشل، ممّا أدّى إلى انسحابه قبل الموعد الذي حدده، وتسارعت الأحداث وأدت إلى تشتت جيش العملاء وتفرقهم وخوفهم على مصيرهم بسبب الخسائر التي تكبدوها خاصة سنة ١٩٩٩م، حيث أعدمت المقاومة العميل عقل هاشم (قائد اللواء الغربي العسكري والأمني في جيش لبنان الجنوبي- ميليشيا لحد)، وقد أدّى مقتله إلى تراجع معنويات العملاء.

بدأت عملية التحرير الشعبي بدعم وتوجيه من المقاومة في ٢١ أيار/ مايو ٢٠٠٠م، أدت هذه العملية إلى إعلان كتيبتين تابعتين لميليشيا جيش لحد العميل للكيان الصهيوني في القطاع الأوسط استسلامهما. ثمّ قام الأهالي باجتياح بشريّ مدعوم من قبل مجموعات المقاومة لتحرير القرى وحماية الأهالي من قصف العملاء واعتداءات الكيان الصهيوني التي فشلت في منع الأهالي والمقاومة من استكمال التحرير.

## ❹ عيد المقاومة والتحرير:

في صباح ٢٥ أيار/ مايو من عام ٢٠٠٠م، وبعد أن أُعلن عن انسحاب جيش العدوّ الصهيوني من جنوب لبنان، عمّت الأفراح والأعراس مختلف أرجاءِ الوطنِ، كانت الفرحة بانتصار المقاومةِ على العدو الصهيوني تنتشِر من بوابة فاطمة جنوبا مرورا بعاصمة المقاومة بيروت ووصولا الى طرابلس وعكار شمالا، كما عمّت الأفراح في الدول العربية والإسلامية بهذا الانجاز التاريخي في الصراع العربي - الاسرائِيلي (**الكيان الصهيوني الغاصب**).

يحُيي اللبنانيون هذا اليوم سنويا باحتفالات رسمية وشعبية في مختلف المناطق اللبنانية، ففي هذا اليوم عام ٢٠٠٠م نجحت المقاومة اللبنانية والإسلامية بدحر جيش العدوّ الصهيوني عن أراضي جنوب لبنانِ باستثناء بلدة "كفرشوبا" و"مزارع شبعا" دون حصول أي مفاوضات أو اتفاقيات معه، ليشكّل هذا اليوم هزيمة تاريخيّة في الصراع مع هذا العدو. وكان التحرير قد بدأ بانسحاب قوّات الكيان الصهيوني والميلشيات التابعة له في٢١ أيار من العام ٢٠٠٠م وقد اكتمل في ليل ٢٤ أيار.

ويبلغ عدد القرى المحررة التي كانت واقعة تحت الاحتلال الصهيونيّ المباشر ١٢٥ قرية، بالإضافة إلى ٣٣ قرية أخرى كانت تحتلّها المليشيات العميلة للكيان الصهيوني الغاصب، أو ما كان يُسمى بجيش لبنان الجنوبي/مليشيا العميل لحد.

تتبع القرى المحررة إداريًّا سبعة أقضية هي: صور، بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، البقاع الغربي، النبطية، جزين.

## أهمّية المحافظة على النصر

إنّ الانتصار التاريخي الذي حصل في ٢٥ أيار ٢٠٠٠م على العدوّ الصهيوني يحتاج إلى العمل على تثبيته والمحافظة عليه. فبالرغم من المصاعب التي واجهت تحقيق النصر والتي كلّفت آلاف الشهداء والجرحى والأسرى وتدمير منازل المواطنين والبُنى التحتية، إلّا أنّ المحافظة على النصر تكتنفه مصاعب كثيرةٍ ويحتاج إلى كثير من الجهد والتعب، وذلك لأنّ العدوّ لن يقف مكتوف الأيدي وسيعمل ليلاً نهاراً على إلحاق الهزيمة بنا. فهو يعدّ العدّة دائمًا من أجل تدمير لبنان ومقاومته، وقد جرّب ذلك في حرب تموز ٢٠٠٦م، وما زال يحاول وينتهك سيادة دولتنا يوميًا.

وبالرغم من خطورة الجانب العسكريّ وأهميّته، إلاّ أنه لا يكفي لوحده لتثبيت النصر بل لابدّ من تذكير الناس وخاصة الطلاب/المتربين بهذا اليوم المجيد؛ لتوضيح حجم التضحيات ولتثبيت العداء مع هذا الكيان الغاصب وما قام به من اعتداءات وحشية على مدى أكثر من ٧٠ سنة أسفرت عن مجازر وتدمير منازل المواطنين الآمنين وتهجيرهم.

لذلك، كما نحتاج إلى إعداد العدّة العسكرية للدفاع عن وطننا واللجوء إلى السياسة والدبلوماسيّة لايصال صوتنا إلى العالم، وللمحافظةٍ على قضيتنا في تحرير ما تبقى من أرضنا، ومن أجل المحافظة على الانتصار، نحتاج أيضًا إلى تعزيز الجانب الثقافي والتربوي الذي يعزز موضوع العداء مع العدو ومخاطر التعامل معه وبيان أطماعه في أرضنا ومياهنا وثرواتنا، وبيان أهمية المقاومة ودورها في تحقيق النصر والصمود، ومن ضمن الأمور التي تعزز هذا الجانب هو إحياء عيد المقاومة والتحرير الذي يعتبر عيدًا رسميًا وشعبيًا، لذلك تقام في كل عام احتفالات شعبيّة ورسميّة تؤكد على الجهوزية الدائمة لمواجهة العدو الصهيوني.

## 6 أساليب ونشاطات مقترحة لإحياء المناسبة

1. هناك عدة نماذج يمكن الاستفادة منها لإحياء هذه المناسبة منها :
2. عرض فيديو حول المناسبة.
3. إقامة حصّة تفاعلية حول هذا العيد.
4. مسابقات متنوعة (رسم، شعر، قصة) بمناسبة عيد المقاومة والتحرير.
5. معارض صور حول المناسبة، وحول المقاومة وانجازاتها وانتصاراتها.
6. إقامة حفلات إنشاديّة، وإلقاء أشعار، وعروض أفلام حول العمليّات البطوليّة للمقاومة.
7. توزيع بعض المنشورات والصور ذات العلاقة بالمناسبة.
8. توزيع مناشير وحلوى على الناس احتفاءً بالمناسبة.
9. إقامة مرسم فني للأطفال، والناشئة، والشباب.
10. تنظيم رحلات، إلى معالم المقاومة السياحية، أو إلى مدن الملاهي وبعض المنتزهات، مع تسليط الضوء على هذه المناسبة أثناء هذا النشاط.
11. تشجيع الناس على إضاء الشموع في الأحياء وعلى شرفات المنازل.
12. تنظيم زيارات لأضرحة الشهداء، أو لعوائل الشهداء، والجرحى.
13. استضافة بعض رجالات المقاومة للحديث عن إنجازتها،وانتصاراتها، وعملياتها البطولية.
14. اعداد ملفات تفاعلية بحسب المراحل العمرية والحلقات تتضمن مجموعة من الفيديوهات
15. والقصص والصور وألعاب إلكترونية حول المناسبة.

## رابعًا: خلاصة هذه المادة التربوية

1. يشكّل عيد المقاومة والتحرير مرحلة مفصليّة في تاريخ لبنان والعالم العربي، ومنعطفًا تاريخيًا في مصير الكيان الصهيوني الغاصب، فهو يعدّ الانتصار الأول من نوعه (لحركات المقاومة) في تاريخ الصراع مع هذا العدو.
2. منذ العالم ١٩٤٨م، لم تتوقف الاعتداءات الصهيونيّة على لبنان طمعًا في احتلال أراضيه وسرقة مياهه وثرواته الطبيعيّة وتهجير المواطنين العُزّل.
3. احتلّ العدو الصهيوني الأراضي اللبنانيّة على مراحل بين العامين ١٩٧٨ والعام ١٩٨٢ حيث بلغت ذروتها باحتلال العاصمة العربيّة الثانية بيروت.
4. تحت وطأة ضربات المقاومة انسحبت القوّات الصهيونية من بيروت وباقي المدن الكبيرة في الجنوب عام ١٩٨٥، وبقيت هذه القوّات محتلة لجزء من الجنوب اللبناني عرف باسم "الشريط الحدودي".

5. لم تتوقّف هجمات واعتداءات العدو الصهيوني على لبنان، بين عامي ١٩٨٥- ٢٠٠٠ حيث قتل العشرات وهجّر الآلاف من المواطنين الأبرياء.
6. نجحت عمليات المقاومة في دحر الاحتلال عن جنوب لبنان قبل الموعد المقرر لانسحابه، حيث أعلن يوم ٢٥ أيّار عيدا للمقاومة والتحرير بشكل رسمي.
7. يحيي لبنان عيد المقاومة والتحرير باحتفالات رسميّة وشعبيّة تشمل المؤسسات الرسميّة والتعليميّة.
8. يُعدّ إحياء عيد المقاومة والتحرير عنصرًا فاعلاً في تثبيت ثقافة المقاومة والعداء للكيان الصهيوني الغاصب لما له من آثار تربويّة وسياسيّة ويعزز قيمٍ السيادة والثبات والصمود.
9. إنّ رفض كلّ أشكال التطبيع معٍ العدو الصهيوني هو شكلٌ من أشكال المقاومة للمحتلّ للأرض والمقدّسات في فلسطين والقدس أيضا.
10. هناك عدّة نماذج من الأنشطة والفعاليات يمكن الاستفادة منها لإحياء هذه المناسبة منها: الدروس والأنشطة المتنوعة والرحلات والمسابقات والمعارض، والاحتفالات.

# مرفقات

## المقاومة حق وواجب

بقلم: رئيس تكتل الاصلاح والتغيير
**النائب العماد ميشال عون**

ان المقاومة حق لكل مواطن وواجب عليه حتى تحرير أرضه من المحتل أو حقّه من المغتصب. فعندما تستعصي الأمور ويتعذّر على الإنسان تحصيل حقّه في أرضه ووطنه، يصبح من واجبه أن يحمل السلاح.

والمقاومة بطبيعتها هي حرب الضعيف ضد القوي. وحرب الإنسان ضد الآلة. لذلك فإنها تتطلب الكثير من التضحيات، وطريقها صعبة مزروعة بالشوك ومروية بالدماء. لقد قاوم شعبنا وصمد وسقط العديد منهم ليتحرر الوطن، وكانوا الأمثولة لأجيالنا الطالعة وللمحيط، وكانوا القدوة التي يجب أن تبقى نصب أعيننا عندما نُعصف بنا الأيام الصعبة ويتخلى عنا الجميع، فلا يبقى عندها سوى سواعد الشباب تستنهض الهمم وتستعيد الحقوق المغتصبة وتحرر الأرض.

إن الخامس والعشرين من أيار كما السادس والعشرون من نيسان، إكليل غار يتوّج هامات الشهداء. لقد خاض شعبنا بجميع أطيافه تجربة قاسية وعاش معاناة موجعة، وقدّم الجميع الدماء والدموع بصرف النظر عن اختلاف الرؤية واختلاف الموقع. وأفضل تكريم نقدمه لشهدائنا هو أن نعمل لإحلال السلام في وطننا ومنح الطمأنينة لشعبنا، وهذا ما استشهدوا من أجله.

ولنتذكر دائماً أنه إذا كانت كلفة رفض الاحتلال شهادة أفراد، فإن القبول به موتُ شعب. وعليه فإن شهادة الأبطال حياة للشعوب. ■

## في ذكرى التحرير

بقلم: رئيس الحكومة الأسبق
**الدكتور سليم الحص**

يوم التحرير في لبنان كان يوماً تاريخياً ليس على المستوى اللبناني فحسب، بل على صعيد الوطن العربي. كان مفصلاً في سياق الصراع العربي الإسرائيلي، اذ كانت المرة الأولى التي جلت فيها القوات الصهيونية عن أرض عربية تحتلها بلا هدنة أو شرط، ومن دون التوقيع على صك يُسمى تسوية أو سلماً، أو على شيء من الشجاوز يُسمى سلاماً. وبالتالي من دون الاعتراف بالكيان الصهيوني.

جلت «اسرائيل» عن أرض مصر العربية المحتلة، ولكن ذلك لم يتم إلا بناءً على اتفاق «كامب ديفيد» الذي اعترفت بموجبه كبرى الدول العربية، جمهورية مصر العربية، بالكيان الصهيوني، ووافقت على تطبيع العلاقات على شتى الصعد مع العدو، ولم تتوقف عند حق العرب والمسلمين في القدس، أو عند حقوق الشعب الفلسطيني المنكوب في أرضه ووطنه، وفي مقدمها حقه في تقرير مصيره، وحقه في العودة إلى دياره التي اقتلع منها عنوة.

كذلك فعلت المملكة الأردنية الهاشمية في التوقيع على اتفاق «وادي عربة» مع الكيان الصهيوني بعد سنوات، عقب توقيع الجانب الفلسطيني على اتفاق أوسلو مع العدو الإسرائيلي.

كانت المرة الثانية التي تجلو فيها «اسرائيل» عن أرض عربية تفتصبها عندما أخذت قطاع غزة مؤخراً. كان جلاؤها عن غزة غير مشروط. فما كان اعتراف بـ«إسرائيل» وما كان ما يسمونه سلاماً مع الجانب الفلسطيني.

وإذا كان الفضل في جلاء «اسرائيل» عن جنوب لبنان باستثناء مزارع شبعا للمقاومة اللبنانية أبالسلة، فقد كان الجلاء عن قطاع غزة بفضل المقاومة الفلسطينية الصامدة. ولم يكن من الصدفة في شيء على ما يتراءى لنا، أن تشتعل الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الأرض المحتلة داخل فلسطين بعد أسابيع معدودة من تحرير لبنان.

لعل الانتصار اللبناني المبين كان بين العوامل التي شجعت على انطلاق المقاومة

## محطة للإيمان بلبنان واحد

بقلم: رئيس الجمهورية اللبنانية
**العماد إميل لحود**

تاريخ ٢٥ أيار ٢٠٠٠ سيبقى محفوراً في ذاكرة اللبنانيين والعالم العربي من جهة، وفي ذاكرة العدو الإسرائيلي من جهة ثانية، ولو لأسباب مختلفة كلياً.

ففي كل ٢٥ من شهر أيار يذكر اللبنانيون بفخر واعتزاز إنجازاً غير مسبوق حققته المقاومة الوطنية تمثّل بقهر قوة عسكرية تعتبر الأقوى في الشرق الأوسط، أحاطت نفسها بهالة الجبروت والقوة. وقد أثبتت المقاومة بالفعل لا بالقول أنها المعادلة الصعبة في الصراع مع «اسرائيل»، واللغة التي تفهمها تماماً.

وفي التاريخ نفسه يتذكر عناصر جيش الاحتلال الضربة الفادحة التي لحقت بهم وأدت إلى انهيار معنوياتهم. وقد اعترفوا في أكثر من مناسبة بمدى الألم والضغط النفسي الذي يعانونه جراء ضربات وعمليات المقاومة، وتتجلى من حين إلى آخر ذكرياتهم المأساوية من خلال تصريحات أو مقالات أو حتى تصوير أفلام تعكس حال البلبلة.

لقد كتبت المقاومة هذا التاريخ بأحرف من دم، وأفهمت الجميع أن لبنان واللبنانيين لن يكونوا بعد اليوم مكسر عصا أو لقمة سائغة.

وسيبقى ٢٥ أيار ٢٠٠٠ محطة دائمة يعود اليها اللبنانيون ليرسّخوا وحدتهم وتضامنهم وإيمانهم بلبنان الواحد السيد الحر المستقل. ■

ي في كلمة له بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

## أمر اليوم بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

**الاثنين، 24 أيار 2021**

**أيها العسكريون**

يحلّ علينا عيد المقاومة والتحرير هذا العام بما يحمله من معاني التضحية والبطولة التي سطّرها اللبنانيون في مواجهة العدو الإسرائيلي على مدى سنوات طويلة. فقدّموا خلالها قوافل الشهداء والجرحى وتعمّدوا من كسر شوكة المحتل وتحطيم أسطورة تفوّقه، وصولاً إلى تحرير الجزء الأكبر من أرضنا. وهو تحرير لن يكتمل إلا باستعادة ما تبقى من الأرض، ولا سيما مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء الشمالي من بلدة الغجر.

**أيها العسكريون**

رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة وتداعياتها القاسية على جميع فئات المجتمع، إلى جانب العكاسات جائحة كورونا على حياة المواطنين وتأثيرها في القطاعات كافة، تبقى بوصلتنا موجّهة نحو العدو الإسرائيلي ومخطّطاته الدموية التوسعية، وما نشهده من أحداث في فلسطين المحتلة يؤكّد عدوانيّة هذا الكيان وعنصريّته، كما يبقى الإرهاب وحلفاؤه النائمة في سلّم أولوياتنا لسعيه إلى بثّ الفتنة بين المكوّنات اللبنانية. فهذه التحديات لن تزيدنا إلا عزيمة وإصراراً على التصدي لهذين العدوّين. وبذل الغالي والنفيس لصون استقرار بلدنا والحفاظ على السلم الأهلي ودبموعة الكيان اللبناني.

**أيها العسكريون**

مهما اشتدّت الصعوبات، يظلّ الجيش متمسّكًا بحقه في مواجهة أي اعتداء والدفاع عن الحدود في وجه العدو الإسرائيلي. والعمل على وقف انتهاكاته لسيادة بلدنا وحماية حقوقنا الثابتة في ثرواتنا الوطنية برًا وبحرًا. مع الالتزام بتطبيق القرار 1701 ومندرجاته.

فإرث التحرير مسؤوليّة كبرى نتشرف بتحمّلها، وأمانة غالية لن نفرّط بها مهما طال الزمن.

**اليرزة في 24 / 5 / 2021**
**العماد جوزاف عون قائد الجيش**

## الجمهورية المقاومة

بقلم: رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني
**طلال ارسلان**

في الذكرى السادسة للتحرير نقول إن المقاومة كانت شرفاً كبيراً للبنان، لأنها استطاعت بقوة السلاح والإيمان أن تحرر جزءاً كبيراً من أرضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

لقد حاولوا أن يفرضوا علينا اتفاقية الهدنة منذ العام ١٩١٩. ثم حاولوا خريطة الطريق للشرق الأوسط الكبير. ثم حاولوا مع أوسلو. لكنهم فشلوا في كسر ذراع المقاومة، ونجحت هي في إفشال المخطط الاستعماري الجديد الذي يهدف إلى تفتيت المنطقة وتحويلها إلى قبائل وعائلات وشعوب متناحرة دينياً وعرقياً ومذهبياً.

واليوم تحاول القوى الأمبراطورية الجديدة تحت ستار القرارات الدولية محاصرة المقاومة عبر إفقادها شرعيتها الشعبية وتصويرها على أنها ميليشيا أو إرهاب، محاولة بذلك أن تجردها من قيمتها الأخلاقية والمعنوية. لكنها ستفشل لأن المقاومة هي الروح، ولا يمكن لأي قوة أن تقتل الروح.

ونحن نطالب مع الإخوة المقاومين بسياسة دفاعية تحمي لبنان على أن يكون سلاح المقاومة مصوناً فيها ومحمياً، لأنه يشكل عنصر القوة الوحيد الذي يحتاجه لبنان في خواتيم الصراع العربي الإسرائيلي.

يجب أن نحفظ المقاومة لأن النموذج الذي تشكله استطاع أن ينجح في فلسطين، واستطاع أن يحمي منامة سوريا، وهو يشكل درع حماية سياسية وإعلامية ودبلوماسية للخط المقاوم الذي تشكله الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسوريا وفلسطين ولبنان، بحيث أن سقوط أي حلقة لا سمح الله من هذه السلسلة الاستراتيجية يهدد بضرب عضد كل هذه السلسلة.

إننا نتمنى أن نحتفل قريباً بتحرير الأسرى اللبنانيين والعرب من المعتقلات الإسرائيلية كما بتحرير مزارع شبعا المحتلة، كما بالحصول على التعويضات المادية والمعنوية المترتبة على سنوات الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا، كما الحصول على ضمانات لعدم تكرار الاعتداءات من جديد على أرضنا المقدسة.

وفي هذا المجال نطالب الحوار الوطني باعتماد خيار الجمهورية المقاومة لينعكس ذلك على السياسة الخارجية اللبنانية، كما على علاقات بلدنا بسوريا، لأنه علينا أن نعترف أولاً وأخيراً بأنه إذا كان البحر من أمامنا فلن نهرب إلى أي مكان، وإذا كان العدو من وراننا فالعدو الواحد والوحيد هو «اسرائيل».

أدام الله المقاومة ذخراً وذخيرة من أجل لبنان.

الجمهورية اللبنانية
رئاسة مجلس الوزراء

مذكرة إدارية رقم ٢٠٢٢/١٠

إقفال الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات
بمناسبة "عيد المقاومة والتحرير"

يُعلَن يوم الأربعاء في الخامس والعشرين من شهر أيار ٢٠٢٢ يوم عطلة وطنية، بمناسبة "عيد المقاومة والتحرير" وتقفل جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وجميع المدارس والجامعات.

تُخصص الحصة الأولى من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠٢٢/٥/٢٦ في جميع المدارس والمعاهد والجامعات لشرح أهمية هذه المناسبة الوطنية.

بيروت، في: ٢٠٢٢/٥/٩

رئيس مجلس الوزراء
نجيب ميقاتي